عدالة وحرية وعدد وان يقول اشهد انه يقول كذا وان تنفع
الريبة كالبعضية كالشاهد فان كان الحق مما يثبت برجل وامرأتين
كفى في ترجمته مثل ذلك ويكفي في الزنا رجلان والاصح جواز اعمى
وفارق الشهادة بان تعيين اللفظ لا يحتاج لمعاينة واشارة بخلافها
والاصح اشتراط عدد في استماع قاض به صم كالمترجم ولا
يشترط حريته ولا ابصاره بل لفظ الشهادة فيه كالمترجم واستماع
الخصم الاصم ما يقول القاضي والخصم لا يحتاج لعدد لانه اخبار
محض كتعريف كلام الذي لا يعرف الخصم او الشاهد لغته ومحل
من ما ذكر من اتخاذ المزكي ومن بعده اذا لم يطلب اجرة وترزق
من بيت المال ويتجدد ره بكسر المهملة للتأديب وتسجنا
لا بآدمي وتعزير ونحوها لفعل عمر رضي الله عنه ويستحب
كون مجلسه فسيحا اي واسعا لئلا يتأذى بضيقه من حضر
بارزا اي ظاهرا ليعرف من يراه مصونا من اذى حر وبرد ونحو
ريح وغبار ودخان لائقا بالوقت من صيف وشتاء والفضا بان
يكون دارا لا مسجدا فيكره اتخاذه للحكم صونا له عن ارتفاع
الاصوات واللغط الواقعين بمجلس القضا عادة ولو اتفقت قضية
او قضايا وقت حضوره في المسجد لنحو صلاة ولا باس بنقلها وينبغي ان
يجلس على مرتفع وفراش وتوضع له وسادة ويكره ان يقضي في حال الغضب

لغير الله تعالى الا ان يكون في معلوم لا يحتاج للنظر فيه وجوع وشبع
مفرطين وكل حال يتشوش خلفه فيه كمرض مولم وخوف مزعج
ويجب ان يشاور الفقها عند اختلاف وجوه النظر وتعارض الادلة
الا ما علم بنص او اجماع او قياس جلي ويندب ان لا يشتري ويبيع
بنفسه وان فعل كره وسائر المعاملات كذلك الا اذا فوض بوكيله
ولا يكون له وكيل معروف للايجابي فان اهدى اليه من له خصومة
او غيره ولم يعهد قبل ولايته حرم فقبولها لدعائه للميل له في الاولى
وفي الثانية في محل ولايته سببها العمل ظاهرا ولا يحرم بغير محل ولايته
فان ارسلها له بعلمه من هو من اهله او له غرم ولم يدخل وله حكومة
اشعت وكذا ان انتفت على الاقفه وان كان يعهد قبل ولايته
ولا خصومة له جاز فقبولها ان كانت بقدر العادة قدرا وصفة
والاولى ان يثيب عليها او يردها لمالكها او بعضها فان زاد على العادة
حرم فقبولها ولا ينفذ حكمه اي القاضي لنفسه ورقيقه وشريكه
في المشترك وكذا اصله وفرعه ورقيق كل وشريكه مكاتبه في
المشترك على الصحيح وينفذ حكمه على الاصح من بعده ويحكم له وكيله
اذا وقع لكل منهم خصومة الا امام او قاض آخر وكذا نائبه على
الصحيح واذا اقر المدعى عليه او نكل فحلف او حلف لمن نكول

Copyright © King Saud University